

التوبة وعدم القنوط من رحمة الله | فضيلة الشيخ عبدالقادر

شبية الحمد رحمه الله 326

عبدالقادر شيبه الحمد

نرجو التحدث عن اهمية التوبة والاستغفار وخصوصا عن من ييأس اعوذ بالله. ويقنط من رحمة الله. اللي ييأس من رحمة الله كافر اللي ييأس من رحمة الله جاهل الله ما عرف فضل الله ونعمته ان الله هو التواب الرحيم. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ويخبر حبيب الله ورسوله وسيد خلقه عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

لله افرح بتوبة العبد من رجل كان له راحلة عليها طعام ففقدتها ونام قال ارجع لما بحث عنها ولم يجدها. ارجع الى مكاني. لعلي اموت فيه تحت الشجرة. فلما استيقظ واذا ناقته باركة بجواره - [00:00:22](#)

عليها طعامه وشرابه. فقال من شدة الفرح اخطأ وقال يا رب انت عبيد وانا ربك. من شدة الفرح يقول النبي محمد رواه البخاري. انت عبد انا ربك اخطأ من شدة الفرح هذا يدلك على ان الله يحب لا تحتاج - [00:00:42](#)

يحب التوابين ويحب التائبين. فالعبد وما دام يحرص على التوبة والاناوبة الى الله. ولكن لا ييأس من رحمة الله. قل يا عبادي الذي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. قلت لك الرجل اللي قتل تسعة - [00:00:57](#)

وتسعين تسعة وتسعين ناس. لما راح لواحد جاهل يسأله من من العباد الضالين. من العباد اللي ما عندهم معرفة بالعلم. ولما سألوا قال انا قتلت تسعة وتسعين هالي توبة للتوبة وانت قلت تسعة وتسعين قال لي بدي اكمل بك المنة. وقتله وكملهم مئة. ثم رأى رجلا من اهل العلم - [00:01:17](#)

فسأله هذا في الحديث الصحيح. اذا سأل رجل من اهل العلم اني قتلت مئة هل؟ قال نعم. ومن يحول بينك وبين ارحم الراحمين؟ لكنك بارض فهاجر منها واعبد الله مع الناس الصالحين في ارض الخير والبر. الارض اللي يعبد فيها الله فخرج. فلما كان في بعض الطريق ادركه - [00:01:35](#)

فتخاصبت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. قالت ملائكة العذاب انه قتل مئة. وقالت ملائكة الرحمة انه تاب الى الله فارسل الله لهم ملكا حكما بينهما. فقال قيسوا ما بين الارضين. ارض الشر وارض الخير - [00:01:55](#)

فهو على الارض التي تكون اقرب. ان كان للارض الاقرب ارض الشرق يقبضوها على الكفر. وان كان لارض الخير اقرب اقربها اوحى الله الى ارض الخير ان تقربي والى ارض السوء ان تباعدي فتباعدت ارض السوء وتقاربت فقبض على الايمان وقبضته ملائكة الرحمة - [00:02:13](#)